رسالة الأمين العام لـ "حزب الله" في لبنان، السيد حسن نصر الله، يهدد فيها بقصف المستوطنات الإسرائيلية في شمال فلسطين رداً على العدوان الإسرائيلي على لبنان [مقتطفات][1]

بيروت، ١٩٩٦/٤/١١

■ قال الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله في رسالة وجهها عبر تلفزيون "المنار" التابع لـ "حزب الله" ان على اسرائيل توقع قصف المستوطنات "في شمال فلسطين" وعلى الاسرائيليين "ان ينتظروا ردنا". وهدد ايضاً بضرب مناطق أخرى لم يحددها.

وأضاف "الذين تعرضوا اليوم لشتى أنواع الاعتداءات الاسرائيلية في أكثر من منطقة لبنانية طاولت العاصمة وضواحيها ما أدى الى سقوط شهداء مدنيين وعدد من الجرحى وتضرر عدد من المنازل. ونحن نخاطب هؤلاء الاهل الصادقين الطيبين المظلومين نعزي أهالي الشهداء ونسأل الله لهم الرحمة...".

وأكد "ان الطريق الوحيد لتحقيق الأمن للمستوطنين في مستعمرات شمال فلسطين هو فقط وفقط عدم المس بالمدنيين عندنا وليس هناك أي طريق آخر، لا القصف الجوي سيجدي نفعاً لا التهويل سيجدي نفعاً لا توسيع المساحة الجغرافية للقتال والمعركة، لا الاستجداء بسلاح الجو الذي يتفاخر به الاسرائيلي اليوم سيجدي نفعاً، وانا هنا اجدد قرار "حزب الله" ومقاومته الاسلامية اي مس بالمدنيين عندنا سيقابله مس بالمستعمرات والمدنيين في شمال فلسطين أياً يكن العواقب التي يهدد بها شمعون بيريز ورئيس اركانه. فليقصفوا حيثما ارادوا وليفعلوا ما يشاءوا فهذا لن يغير من قرارنا على حماية مدنيينا ولن يغير هذا شيئاً على الاطلاق. سموه ما شئتم "تفاهم تموز" أو غيره نحن لا تعنينا المصطلحات. عندما يمس المدنيون عندنا سيمس المدنيون والمستعمرات في شمال فلسطين أياً تكن العواقب التي يتحدثون عنها.

اليوم اعتدي على المدنيين عندنا من نساء وأطفال وشيوخ، وأحرقت سيارات ودمرت بيوت وهذا عدوان فاضح وصارخ. وانطلاقاً من قرارنا الواعي والدقيق أقول: ليس هناك أمن للمستوطنين في شمال فلسطين الذي يعدهم به بيريز، بل سنرد على ما حصل اليوم (أمس) وسنقصف المستعمرات في شمال فلسطين، لن أحدد الآن ولن أقول الليلة أو غداً او متى لكن هذا قرارنا وعليهم ان ينتظروا هذا الرد.

وفي هذا المجال أيضاً أود ان أقول للمستوطنين في شمال فلسطين ما حصل اليوم خلفياته الانتخابية واضحة واذا كانوا حقاً يريدون ان يعيشوا بأمن عليهم ان يضغطوا على بيريز وقيادتهم ويوقفوا اي عدوان او مس بالمدنيين. فقط هذا هو الطريق. المزيد من التصعيد العسكري يعني المزيد من المس بالمستعمرات والامن في شمال فلسطين. هذه معادلة كتبت بدمائنا ودماء اطفالنا ونسائنا ولن يستطيع احد في العالم ان يغير منها شيئاً وسموها ما شئتم.....

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، ١٩٩٦/٤/١٢.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/